- هو النَّخْل كالصُّوار من البقر أى الجماعة . ومنه حديثه صلى ا عليه وآله وسلم أنَّهُ أتىَ امرأةً من الأنصار فرشت له صَوْراً وذبحت له شاة فأكل منها ثم حانت العصر فقام فتوضأ ثم صلى الظهر ثم أتُىِ بعُلالة الشاة فأكل منها ثم قام إلى الصلاة فصلّى ولم يتوضأ . وفى قصة بدر : أن أبا سفيان خرج فى ثلاثين فارساً حتى نزل بجبل من جبال المدَينة فبعث رجلين من أصْحابه فأحرقوا صَوْرا من صيران الغُرَيْض فخرج رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم في أصحابه حتى بلغ قَرْقَرة الكُدرْ فأَغْدَرُوه . يقال لبقية كل شىء : عُلالة كبقية اللبن فى الضَّرْع وبقية جَرْى الفرس وبقية قوة الشيخ وأراد هاهنا ما بقى من لحم الشاة . أغْدَروه وأخْذَرِه إذا تركه خلفه . قَتَلَ مُحَلَّم بن جُثامة اللَّيثْى رجلا من أشجع فى أول الإسلام قال لا إله إلا ا فلم يتنَاه عنه حتى قتله فدعا عليه النبى صلى ا عليه وآله وسلم فلما مات دفنوه فلفظتْه الأرض ثم دفنوه فلفظته فألقوه بين صَوْحَيْن فأكَلته السباع . وفى هذه القصة أن الأَقْرع بن حابس قال لعُيَيْنَة بن حِصْن : ثم اسْتَلْطُتم دم هذا الرجل ؟ فقال : أقْسَم منا خمسون رجلا أنَّ صاحبنا قُتِل وهو مؤمن فقال الأقْرَع : فسألكم رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم أن تقبلوا الدية وتَعْفوا فلم تقبلوا ! أقسمُ با لتَقْبلنَّ ما دعاكم إليه أو لآتين من بنى تميم فيُقْسِمون با لقد قِتل صاحبكم وهو كافر ! فقبلوا عند ذلك الدية .

صوع الصَّوْح : جانب الوادى وهو من تَصَوَّح الشَعُر إذا تشّقق كما قيل له شِقّ من الشقّ . اسْتَلَطْتمُ من لاَطَ الشىءُ بالشىء إذا لَصق به كأنهم لما استحقّوا الدم وصار لهم ألْصَقُوهُ بَأنْفِسُهْم